



يتلخص عملي في هذا الكتاب بتوفيق الله تعالى بما يأتي مع بيان لبعض التنبيهات المهمة:

(١) ضبط المتن بناء على ما قرأناه وصححناه على نسخة الشيخ ابن عقيل مع ذكر ملحوظاته على بعض عبارات المتن، علماً بأن نسخة الدليل التي بين يدي مقروءة ومصححة على نسخة شيخنا العلامة محمد بن جراح - رحمه الله - التي صححها على نسخة مشايخه والتي شرفني الأخ الشيخ جراح بن داود الجراح - ابن أخ الشيخ ابن جراح - بنسخة مصورة عنها، وكذلك ضبط المتن على ثلاث مخطوطات كانت بين يدي مجلس الشيخ أثناء القراءة عليه وهي:

(أ) مخطوطة عليها تملك باسم صالح الدخيل بن جادالله، وهي بخط ابنه سليمان بن صالح وهي غير مؤرخة.

(ب) مخطوطة تاريخ نسخها ١٢٠٥هـ، وهي بخط عبد القادر ابن الشيخ محمد بن سالم السفاريني.

- (ج) مخطوطة آل الباقاني وتاريخ نسخها ١١٩٩ هـ وقد تشرفت بإهداءها إلى الشيخ، وهي آخرها، وقد تقدم تاريخ نسخها.
- (٢) ما تيسر إثباته من تعليقات هو مما سمعه كاتب هذه السطور من غير إملاء مباشر من الشيخ حفظه الله.
- (٣) استفاد المعني إضافة إلى ما تم سماعه من تعليقات من أربعة مصادر مهمة تم الاستعانة بها لتعزيز النقول وهي:
- أ - تعليقاته حفظه الله بقلمه على نسخته من «الدليل» حيث أذن لي مشكوراً بأخذ صورة عنها، وتمت الإشارة إلى المواضع المنقولة بهذه العبارة: (أ. هـ بخطه) أو (أ. هـ بخط الشيخ). وكذلك ما أضافه من فوائد وتعليقات عندما عرضت مجمل العمل عليه كما ذكرت آنفاً.
- ب - «فتاوى ابن عقيل» له وهي في مجلدين طبع (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، حيث استعين بها لتفصيل أقوال الشيخ واختياراته في بعض المسائل.
- ت - كتاب «الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة» وهي مراسلات شيخه العلامة ابن سعدي معه في الفترة ما بين رجب ١٣٥٨ هـ إلى جمادى الأولى ١٣٧٦ هـ، احتوت على ٤٨ رسالة تضمنت أبواب الفقه والعلم مع ملحق مفصل لرسائل ومسائل

وفتاوى متفرقة اعتنى بها تلميذه الأخ الشيخ هيثم الحداد، طبع (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

ث - كتابا «الإكليل» و«التكميل» في وصف الرحلة والمقروءات على العلامة ابن عقيل . . . وفيهما تم تسجيل ما دار في مجلسه من تعليقات ما بين ١٤٢٣ - ١٤٢٨هـ وهما للمعتني بهذا الكتاب.

(٤) تيسر عرض التعليقات على بعض الإخوة الكرام وأخص منهم بالشكر الأخ الشيخ فيصل يوسف العلي الذي تشرفت بمصاحبته في الرحلة إلى العلامة ابن عقيل، وانتفعت بتوجيهاته وملحوظاته، والشكر موصول إلى الأخ الشيخ أنس ابن عبد الرحمن العقيل الذي أبدى ملاحظات قيمة وتوجيهات نافعة تنم عن معرفة وإمامٍ بأقوال جده العلامة ابن عقيل بسبب ملازمته له.

(٥) بعض الأبواب والفصول ربما كان حجم التعليق عليها أقل من غيرها ومرجع ذلك إلى طبيعتها التي لا تحتاج إلا إلى فك يسير لعباراتها ولكونها ظاهرة المعنى خاصة في آخر الكتاب.

(٦) قمت بنقل بعض الفوائد والفتاوى بتفصيلاتها لتعم فائدتها ولصلتها بمسائل المتن، وذلك من فتاوى العلامة ابن سعدي

في «الفتاوى السعدية» .

(٧) قمت بضبط بعض الكلمات بناءً على ما سمعناه من شيخنا مثل :  
الرَّحْمَ المحرَّم - بتشديد الراء وفتحها - ؛ والثمن والمثمن  
- بتشديد الميم وفتحها - ؛ والمؤجر - بسكون الهمزة - ؛  
وحُشِب - بضم الخاء والشين - ونحو ذلك .

(٨) أشكر الإخوة الكرام الذين قابلوا معي النسخة النهائية وهم  
أحمد جاسم الأنبيعي، ووليد خالد الفوزان، وأحمد محمد  
الرفاعي . وفقهم الله تعالى .

وفي الختام أحمد الله تبارك وتعالى على عونه وتيسيره،  
وأقول إن أصبت فمنه سبحانه، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان،  
وأستغفر الله، وأبرأ إليه سبحانه وتعالى من أن أحمل فضيلة  
شيخنا ابن عقيل ما لم يقله أو ما لا يستحسنه، ومرادي أن أرد شيئاً  
من أفضاله علي وعلى غيري، وأنا أحد طلابه الذين تمتعوا بسماع  
طرف من علمه الغزير ولا أدعي مزية أو أسبقية ؛ وأستعير هنا مقالة  
أخي الشيخ محمد زياد عمر التكلة تلميذ الشيخ في «فتح الجليل» :

« . . . أحببت - وأنا أقل تلامذته - أن أجمع بين استفادتي من  
علمه وأن أخدمه خدمة أكافئ فيها بعض حقه علي . . » وهذا  
لسان حال كل من جلس إلى الشيخ واستفاد منه .